مفردة ومضافة واجاز الجرمي ان يكون علما
كقوله عليه الصلوة والسلام نعم عبد الله خالد
ابن الوليد وهذا ونحوه مما يوهم ظاهره ان
الفاعل علم او مضاف الى علم شاذ او مؤول وكون
المرفوع بعدهما فاعلا هو عند القائل بفعليتهما
واما من يريد بسميتهما فقال صاحب البسيط ينبغي
ان يكون تابعا لنعم اما بدلا او عطف بيان ونعم
اسم يراد به الممدوح واما الفاعل المضمر فقد
اشار اليه بقوله او مضمرا مفردا مستترا و
جوبا مفسرا لكونه مبهما بتمييزه بعده قابل لال
مذكور غالبا مطابق ذلك التمييز المخصوص با
لمدح او الذم افرادا وتذكيرا وفروعهما نحو بئس
للظالمين بدلا ونحو نعم امرءً هَرِمٌ ونعم رجلين
الزيدان ونعم رجالا الزيدون والمخصوص بالمدح
او الذم مبتدا والجملة خبره تقدم عليها او تاخر
والرابط بينهما العموم فيما اذا كان الفاعل ظاهرا
كما مر وكذا اذا كان مضمرا فتامل ولا يجوز توسطه
بين الفعل والفاعل ولا بينه وبين التمييز فلا
يقال نعم زيد الرجل ولا نعم زيد رجلا ويجوز
حذف الدليل نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي

ايوب

ايوب باب في ذكر النائب عن الفاعل وهو
ما حذف فاعله واقيم هو مقامه ويحذف الفاعل
للجهل به كسرق المتاع او لغرض لفظي كتصحيح النظم او
معنوي كالتعظيم فينوب عنه في احكامه كلها من
وجوب الرفع والتاخير عن العامل واستحقاقه للاتصال
به وتاءنيث العامل لتانيثه وامتناع حذفه وغير
ذلك من الاحكام للفاعل وهذه العبارة لعمومها
احسن من عبارته في الاوضح مفعول به اذا وجد وهو
النائب عنه بالاصالة ولا ينوب عنه غيره مع
وجوده نحو قضي الامر كما يفهم من قوله فان لم يوجد
في اللفظ فينوب عنه تما اي الذي واشيا اختص
ونصرف من ظرف زماني او مكاني في نحو صيم رمضان
وجلس امام الامير والمتصرف ما استعمل في الظرفية
وغيرها والمختص ما اختص بعلية او اضافة او غيرها
او مجرور بحرف غير تعليل نحو وما سقط في ايديهم
ومعنى كونه متصرفا ان لا يلزم الجار له وجها واحدا
في الاستعمال كمذ ورب وما خص بقسم او استثناء
وظاهر كلامه ان النائب هو المجرور فقط وهو
ما نقله الزمخشري عن اتفاق البصريين والكوفيين و
قال ابن مالك النائب الجار مع مجروره وفي الارتشاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)